

# الأبعاد الأخلاقية والمهنية لصحافة المواطن وعلاقتها بالمواطنة الرقمية- دراسة ميدانية

أميره محمود إسماعيل\*  
مصطفى طارق راضي\*\*  
سحر سمير عبد الرحمن\*\*\*

## ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى استكشاف الأبعاد الأخلاقية والمهنية لصحافة المواطن وعلاقتها بالمواطنة الرقمية وذلك في سياق التطور التكنولوجي والثورة الرقمية التي شهدها العالم في نهاية القرن العشرين، وتتناول الدراسة مواقف الممارسين في مجال العلاقات العامة تجاه القضايا الأخلاقية على وسائل التواصل الاجتماعي، مع التركيز على السياق الاجتماعي والثقافي الذي يؤثر فيه الفرد. ويعتمد البحث في شقيه التحليلي (الكمي والكيفي) والميداني لتحليل الحالات المرصودة عبر صحافة المواطن، وباستخدام منهج المسح و عينة الدراسة تتمثل في اختيار عينة عمدية من الجمهور المصري العام ممن يتعرضون لوسائل التواصل الاجتماعي، والذين تبدأ أعمارهم من ١٨ عامًا فأكثر، وتتكون العينة من ٢٠٠ مفردة ذكورًا، وإناثًا من محافظات القاهرة الكبرى ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- ١- تشير النتائج العامة إلى أن صحافة المواطن لها دور هام في تعزيز المواطنة الرقمية وتنمية المهارات والتحقق من الحقائق والوعي السياسي بين طلاب الجامعات وأهمية توفير التدريب والتعليم في هذا .
- ٢- ٩٠% من المشاركين يعتقدون أن صحافة المواطن يمكن أن تساهم في تطوير مهارات البحث والتحقق من الحقائق ، أما ٨٠% من المشاركين يعتقدون أن صحافة المواطن تساهم في تعزيز الوعي السياسي والمشاركة المدنية بين طلاب الجامعات.
- ٣- ٨٥% يرون أن صحافة المواطن لها دور في تعزيز المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعات.

\* مدرس بقسم الصحافة - المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الاعلام الحديث  
\*\* مدرس مساعد بقسم الصحافة بالمعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الاعلام الحديث  
\*\*\* مدرس مساعد بقسم الصحافة بالمعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الاعلام الحديث

٤- ٩٥% من المشاركين يرون أن هناك أخلاقيات مهنية يجب الالتزام بها في صحافة المواطن ، وبالتساوى يرون أن صحافة المواطن يمكن أن تساهم في مكافحة الأخبار الكاذبة والمعلومات غير الموثوقة.

٥- ٨٥% من المشاركين يرون أن طلاب الجامعات يجب أن يتلقوا تدريباً على صحافة المواطن والمهارات الرقمية المرتبطة بها، في مقابل ٧٥% يعتقدون أن صحافة المواطن يمكن أن تساهم في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد في المجتمعات الجامعية ، أما ٧٠% من المشاركين يعتقدون أن صحافة المواطن يمكن أن تعزز الحوار والتفاعل بين طلاب الجامعات والمجتمع المحلى.

#### الكلمات الدالة:

المواطن الرقمي - صحافة المواطن - المواطنة الرقمي - الصحافة الرقمي - مواطنة

### **Ethical and Professional Dimensions of Citizen Journalism and Its Relationship to Digital Citizenship (A Field Study)**

#### **Abstract**

This study aims to explore the ethical and professional dimensions of citizen journalism and its relation with digital citizenship in the context of technological advancement and the digital revolution witnessed globally at the end of the twentieth century. The study examines the practitioner's positions in the field of public relations regarding ethical issues on social media, with a focus on the social and culture context that influences individuals.

The research adopts both analytical approaches (quantitative and qualitative) and field research to analyze observed cases through citizen journalism. Using a survey method, the study sample consists of purposive sample of the general Egyptian public exposed to social media, aged 18 and above. The sample includes 200 participants ,males and females, from the greater cairo governorates.

**Key finding of the study include :**

- 1- Overall results indicate that citizen journalism plays a significant role in enhancing digital citizenship, developing skills, fact-checking, and political awareness among university students. The importance of providing training and education in this field is highlighted.
- 2- 90% of participants believe that citizen journalism can contribute to the development of research skills and fact-checking. Additionally, 80% of participants believe that citizen journalism contributes to enhancing political awareness and civic participation among university students.
- 3- 85% believe that citizen journalism has a role in promoting digital citizenship among university students.
- 4- 95% of participants recognize the existence of professional ethics that should be adhered to in citizen journalism. Similarly, they believe that citizen journalism can contribute to combating fake news and unreliable information.
- 5- 85% of participants believe that university students should receive training in citizen journalism and related digital skills, while 75% believe that citizen journalism can contribute to combating misinformation and promoting transparency and anti-corruption in university communities.

**Keywords:**

**Digital Citizenship, Digital Citizen, Citizen Journalism, Digital Journalism, citizenship**

## المقدمة:

شهد العالم - وتحديدًا بنهايات القرن العشرين- التطورات التي أحدثت ثورة معلوماتية حتمية بكافة مناح الحياة، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو حتى اجتماعية. بالإضافة إلى إثراء الإعلام بالعديد من المميزات التي من أهمها السرعة في تداول الأخبار والمعلومات ومرونة الاتصال بين المرسل والمتلقى. حيث أصبح المتلقى هو من يقوم بدور المرسل في بعض الأحيان، وبالرغم من سهولة الاتصال الآنية لم تخلو المجتمعات من آثاره السلبية التي تزامن ظهورها مع المميزات وبالتالي فإن هذا التطور أربك المعايير المهنية والأخلاقية للإعلام والمجتمع .

وأصبحت الأبعاد الأخلاقية من الأساسيات التي لا غنى عنها، ولا يمكن تغييرها في ظل التطورات الراهنة بل إنها المقياس أو الميزان التي لاغنى عنه لعودة المجتمعات لنصابها فهي الدعامة القوية التي تقي الإنسان من مخاطر الحياة ، فمجموعة القيم و العراف و التقاليد التي يتفق عليها المجتمع سواء كانت حكومة أو قادة رأى أو افراد حول ما هو جيد لتنظيم الامور الحياتية والمستقبلية. وبالتالي فتلك الامور المتفق عليها متباينة ونسبية تختلف من مجتمع لآخر.

وقد خلف الاستخدام اشكاليات مجتمعية واضحة، حيث برز الانحراف الفكرى للأفراد الذى يعوق تقدم و هضة المجتمع، بالإضافة الى نشوب الصراعات الفكرية وظهور الفتن والعزوف على منهج الوسطية الذى من شأنه تهديد الكيانات واستقرارها. فالمواطنة الرقمية هي التي تعمل على تعزيز الانتماء والمسؤولية لدى المستخدم الرقمية، وجعله فردا مسؤولا مثله كمثل القيادات، ولكي يدرك المواطن الرقمية المسؤولية الملقاه علي عاتقه كان على القيادات المجتمعية والاعلامية والسياسية إدراك مدى اهمية المواطنة الرقمية، وأنها عملية مجتمعية متكاملة الأطراف لا يجوز لطرف ان يغرد منفردا خارج السرب.

لقد ارتبط ظهور صحافة المواطن بالثورة الرقمية التي اتاحت الفرص للمستخدمين الرقميين فى التعبير عن انفسهم او السبق فى احداث جارية فكان لظهور صحافة المواطن تزامنا مع الاحداث الكبرى التي شهدها العالم مؤخرا مثل اثار تسونامى ٢٠٠٤ و ثورات الربيع العربى ٢٠١٠ حيث انها كانت عاملا مؤثرا فى الاحداث بأستخدام التقنيات المتاحة كشاهد عيان او صحفى ناشر للمعلومة ، اثار استخدام المواطن العديد من التساؤلات كالتعبير الحر عن الرأى فى طرح المعلومات دون رقابة اعلامية وشعبية، وعدم الاستناد لمعايير مهنية و اخلاقية واضحة فهل كانت كافية لطرح المحتوى ؟ ام كان لابد من إعادة تصحيح ووضع المعايير الملائمة مع تنمية حس الانتماء لدى المستخدم الرقمية.

## أولاً: مشكلة البحث:

أسهم التطور الرقمي والتحولات الراهنة إلى ظهور العديد من المجتمعات الافتراضية التي يكون لها طقوسا وعالما مختلفا، وخلق هذا العالم الافتراضي أشخاصا رقميين متحررين من أغلب القيود، سواء كانت سياسية أو إجتماعية أو جغرافية.

ظهر ذلك عبر مستخدمي الإنترنت في مصر، وفقا لآخر تعداد خاص بوزارة الإتصالات حيث بلغ عدد مستخدمي الإنترنت لعام (٢٠٢٢) ٧٦.٣٧ مليون مشترك في عام (٢٠٢١) ٦٣,٥٧ مليون مشترك، أي أن العدد تزايد خلال عام واحد إلى ١٢.٨ مليون مشترك، أي ٧٣.٨% من سكان مصر أصبحوا من مستخدمي الإنترنت مما يوضح لنا حجم التعامل مع ذلك العالم الافتراضي الذي كان لا بد من فرض نظام وقوانين تواكب هذا المستخدم الرقمي، وهذا ما أطلق عليه المواطنة الرقمية. فالمواطنة الرقمية هي التي تنظم العمل داخل المنظومة الافتراضية وتحث المستخدمين بالمسئولية وأن لديهم حقوق وعليهم واجبات.

ومما لا شك فيه أن صحافة المواطن من المصادر الصحفية التي تزامن ظهورها مع هذا التحول و التطور الرقمي لوسائل الإعلام ، ولها إيجابياتها وسلبياتها، ولها دور في المواطنة الرقمية، ولكن هل تراعي صحافة المواطن المعايير الأخلاقية والمهنية وماعلاقة ذلك بتعزيز المواطنة الرقمية للمستخدمين؟ هذا ما سيحاول البحث الإجابة عليه.

## ثانياً: أهداف البحث:

يستهدف البحث رصد الأبعاد الأخلاقية والمهنية لصحافة المواطن، وعلاقتها بالمواطنة الرقمية لمستخدميها، وذلك من خلال:

١. التعرف على تأثير القضايا المطروحة من خلال صحافة المواطن على المستخدمين .
٢. مدى أهمية الأبعاد الأخلاقية للمواطنة الرقمية وإنعكاسها على المستخدمين .
٣. التعرف على دور صحافة المواطن في التأثير على المواطنين الرقميين .
٤. التعرف على المسؤوليات الأخلاقية والإجتماعية لصحافة المواطن .

## ثالثاً: الدراسات السابقة:

المحور الاول : الدراسات المتعلقة بالمواطنة الرقمية وعلاقتها بوسائل الاتصال :

هدفت دراسة ( خليل، ٢٠٢١)<sup>(١)</sup> إلى رصد الواقع الفعلي لمدي توظيف أخصائي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية ، ومدى إدراك عينة من مشرفي وموجهي الإعلام التربوي للمؤشرات الدالة على أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية في التوعية بهذه المتطلبات ، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وتم الاجراء على عينة عمدية من أخصائي الإعلام التربوي، قوامها(١١٤) مفردة، مكونة من مشرفي الإعلام التربوي، وخلصت أهم النتائج إلى: وجود ضعف في المحصلة

النهائية لما يقوم به مشرفو الإعلام التربوي من دور في توظيف الأنشطة الإعلامية بشكل مخطط ومقصود، بهدف إلمام طلاب المرحلة الثانوية وتعريفهم بمتطلبات المواطنة الرقمية التسعة، مما ينعكس في محصلته النهائية على ضعف إدراك الطلاب وفهمهم لهذه المتطلبات، ومن ثم ضعفهم في التعامل به .

كما سعت دراسة (المالكي، ٢٠٢١) <sup>(٢)</sup> إلى التعرف على مدى وعي طلاب الإعلام في الجامعة بمفهوم وأهمية المواطنة الرقمية وأساليب وطرق الممارسات من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي والوصفي التحليلي، و تكون مجتمع الدراسة من (٨٤) طالبا وطالبة من طلاب كلية الإعلام في جامعة الملك عبدالعزيز من خلال التحليل الميداني. وخلصت أهم النتائج إلى: أن درجة وعي الطلاب مرتفعة جدا بالمواطنة الرقمية، بالإضافة إلى الوعي والممارسة وأساليبها.

وهدفت دراسة (عبد المقصود، ٢٠٢٠) <sup>(٣)</sup> للتعرف على فعالية برنامج مقترح في التربية الإعلامية باستخدام الإنفوجرافيك عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي، على عينة قوامها (٧٠) مفردة مع أخصائيي الإعلام التربوي بمدارس محافظة المنيا، وتم تطبيق اختبارين الأول اختبار مفاهيم التربية الإعلامية والثاني: اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية، وخلصت أهم النتائج إلى: وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الوعي بمفاهيم التربية الإعلامية لدى.

(١) حسن محمد علي خليل. (٢٠٢١). رؤية مستقبلية لتوظيف أخصائيي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ٢٠٢١ (٧٤)، ٤٠١-٣٤٩.

Almalki, N. A. (2021). The extent to which King Abdulaziz (٢) University students are aware of the concept and practice of digital citizenship: مدى إدراك طلاب كلية الإعلام في جامعة الملك عبد العزيز لمفهوم المواطنة الرقمية وممارستها: دراسة تطبيقية. **مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية**، ٥ (١٣)، ٣١-١٧.

(٣) هاني عبدالمقصود. (٢٠٢٠). فعالية برنامج مقترح في التربية الإعلامية باستخدام الإنفوجرافيك في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائيي الإعلام التربوي دراسة شبه تجريبية. **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، ٦ (٢٩)، ٦٦١-٧١٠.

كما جاءت دراسة (على، ٢٠١٩) <sup>(٤)</sup> التي وضحت العلاقة بين الجمهور المصري واستخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو المواطنة إلي رصد معدل استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل اتجاهاتهم نحو المواطنة، واستخدمت المنهج المسحي، وخلصت أهم النتائج إلى: أن استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر بشكل مباشر في تشكيل اتجاه المستخدمين نحو قضايا المواطنة و المجتمعات

الإفتراضية لا تتعامل مع نسق مغلق محدد الأبعاد، وايضا أن تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المواطنة يحتاج إلى تضافر المؤسسات التعليمية والإجتماعية والتربوية لغرز هذا المفهوم لدى المستخدمين.

و هدفت دراسة (مهدى، ٢٠١٨،<sup>(٥)</sup>) إلى توضيح مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلاب جامعة الاقصى، وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل: الشبكة المستخدمة والجنس ومهارة استخدام الانترنت ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال عينة من الطلاب بلغ عددها ٧٠٠ مفردة. وخلصت أهم النتائج إلى: أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلاب وصلت الى نسبة ٧٦.٠٨% بينما حازت نسبة الوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية بأعلى معدل بين الطلاب، حيث بلغت النسبة ٨٨.٢٩% ، بينما اختلفت مستويات الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية ببعض المتغيرات لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

وسعت دراسة (السيد، ٢٠١٦)<sup>(٦)</sup> للتعرف على دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة ونشر ثقافة المواطنة الرقمية لديهم ، واستخدمت المنهج المسحي واعتمدت الدراسة على تحليل ميداني على عينة عمدية قوامها (١٥١) مفردة مع مراعاة أن تتنوع العينة على حسب إقامتهم في القرى أو المدن، وخلصت أهم النتائج إلى: أن طلاب الكليات العملية أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت النسبة (٦٤.٥%) وأن نسبة الكليات النظرية بلغت (٣٥.٥) كما أن موقع الفيس بوك كان في مقدمة المواقع الأكثر استخداما من قبل طلاب الجامعة. وأن نسبة (٩١.٤%) من طلاب وطالبات الجامعة لا يعلمون معنى المواطنة الرقمية من الأساس سواء كان طلاب الكليات النظرية أو العملية

(٤) اميرة محمد أحمد على. (٢٠١٩) (العلاقة بين استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي و اتجاهاتهم نحو المواطنة )، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ،قسم العلاقات العامة والإعلان، ص ٤٩ .

(٥) حسن ریحى مهدى (٢٠١٨) الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي و علاقته ببعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية ،العدد ١،(فلسطين جامعة الاقصى ،كلية التربية) ص ١٢ : ٢٥ .

(٦) محمد عبدالسميع السيد (٢٠١٦) ، دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة . مجلة بحوث الشرق الأوسط : الجمعية المصرية للعلاقات العامة . ص ٩٩-١٠٢ .

وسعت دراسة (حاج بشير، ٢٠١٦)<sup>(٧)</sup> إلى تناول مفهوم المواطنة والشعور بها واهمية ممارستها في ظل الثورة التكنولوجية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الخاص بموضوع الدراسة من خلال تحليل الصورة الحديثة لمفهوم المواطنة الرقمية أن تحول المواطن العادي الى مواطن رقمي يرتبط وجوده بتكنولوجيا التواصل الحديثة، وخلصت أهم النتائج إلى: أن مفهوم المواطنة غير مرتبط ببقعة ارض معينة ( الوطن) بل أنه يرتبط بالمعاني الأخرى القانونية والسياسية والتعليمية والاجتماعية وانها تكون في قالب حقوق

وواجبات تنظم الشكل العام للمجتمع ، وأن الثورة التكنولوجية الرقمية لها نفس المواصفات لصورة المواطنة القديمة ولكنها اختلفت لأنها احتوت على عامل التكنولوجيا الحديثة المتقدمة .

و هدفت دراسة المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي بمصر (٢٠١٥)<sup>(٨)</sup> الى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الاساسي، وخلصت أهم النتائج إلى: ان قيم المواطنة لدى الطلاب متوفرة بشكل كبير يتخطى نسبة ٨٥% وأن مهارة الاتصال الرقمية توصلت لنفس النتيجة السابقة ٨٥% وكان لإتخاذ القرار لدى الطلاب ٩٨% بينما حازت معرفة الطلاب لحقوق الانسان ٨٣%.

### المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالأبعاد الأخلاقية لوسائل الإعلام :

وسعت دراسة(صالح، ٢٠٢٠)<sup>(٩)</sup> التعرف على مدى التزام المؤسسات الحكومية والأهلية بأبعاد المسؤولية الاجتماعية القانونية والأخلاقية والإنسانية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتطبيق المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الحكومية والأهلية، استخدم الباحث المنهج المسحي بأسلوب الحصر الشامل، من خلال التحليل الميداني، وتكون مجتمع الدراسة من مسؤولي إدارات المسؤولية الاجتماعية لدى (الأمانيات البلدية التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية)، وعددهم (١٠٥) فرداً. والعاملين في إدارة المسؤولية الاجتماعية لدى شركة الاتصالات السعودية وعددهم (٧٥) فرداً بمجموع كلي يبلغ (١٨٠) فرداً، وخلصت أهم النتائج إلى: اتضح أن التزام المؤسسات الحكومية والأهلية بأبعاد المسؤولية الاجتماعية كان بدرجة كبيرة وقد أنت الأبعاد بحسب أهميتها كالتالي: البعد الأخلاقي بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٤٩)، يليه ثانياً البعد القانوني(٣.٤١)، وثالثاً كان البعد الإنساني (٣.٣٨).

(٧) جيدور حاج بشير (٢٠١٦) أثر الثورة الرقمية و الاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة ، من المواطن العادي الى المواطن الرقمي ،مجلة دفاثر السياسة و القانون، العدد١٥(الجزائر : جامعة قاصدي مرباح) ص ٧٢٠: ٧٢٥ .

(٨) المركز القومي للإمتحانات و التقويم التربوي (٢٠١٥) تقويم مهارات و قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي .وزارة التربية والتعليم المصرية قسم البحوث التربوية.

(٩) العتيبي، بدر بن ضيف الله صالح، بن شري، & مناحي خنثل. مشرف. (٢٠٢٠). أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الحكومية والأهلية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ (Doctoral dissertation، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).

وناقشت دراسة (البناء وآخرون، ٢٠١٨)<sup>(١٠)</sup> رصد العلاقة بين المحددات النفسية والإجتماعية للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة، واستخدم الباحثون المقابلات المتعمقة على ٢٥ من الخبراء الأكاديميين وذلك عبر عدة مقاييس أهمها المعد والمقدم وضيوف البرامج الحوارية كما اجري على هذا البحث استبيان لقياس رأي الأطراف المختلفة من ( طلاب ومعلمين أوليا أمور وموجهين ومديري مدارس ) على أهم



الموضوعات التعليمية التي يرغبون تقديمها بالبرامج الحوارية سواء كانت حكومة أو خاصة ، وذلك بإختيار برنامج ماسبيرو بالقناة الأولى ويحدث في مصر ب mbc مصر، وخلصت أهم النتائج إلى: ضرورة اختيار موضوعات تتسم بالدلالة و الحداث لمواكبة ما يهتم الجمهور بالإضافة إلى ما يتم الإفادة منه، وايضا حرصت أيضا القنوات الخاصة على الإلتزام بالقيم و المبادئ الأخلاقية و المهنية في الإعداد و التقديم من حيث المضمون.

هدفت دراسة (يانج وآخرين، ٢٠١٨) (١٠) إلى التعرف على القيم الأخلاقية لممارسي العلاقات العامة و الصحافة و ادوارهما أوجه الإختلاف و الشبه بينهما بالإضافة إلى القيم الأخلاقية و قواعد السلوك المهني المتصلة بها ، كما أن اجريت تلك المقارنة في ٣٣ دولة باستخدام المنهج المسحي من خلال تحليل المواقع المهنية بستة مناطق مختلفة ( افريقيا وأوروبا و أمريكا الشمالية و أمريكا الجنوبية و اقويانوس ) وتم تحليل ٣٣ موقع خاص بالعلاقات العامة و ٣٣ موقع بالصحافة موزعة على الدول المختلفة، وخلصت أهم النتائج إلى: ضرورة تطوير المؤسسات المهنية بقواعد و أسس أخلاقيات المهنة يدعم المهنة للوصول إلى شكل أفضل، و أهمية الدراسات المستقبلية في القيم و قواعد السلوك الأخلاقي بهدف دراسة الأنماط و القيم المختلفة.

كما اهتمت دراسة (فيليجاس، ٢٠١٥) (١١) بالتعرف على الجوانب الاخلاقية والمهنية لصحافة الونلاين من قبل الصحفيين ومدى تأثير العوامل المختلفة من عوامل اقتصادية و إجتماعية و ايدولوجية مختلفة على طرق عمل الصحفيين المهنية من خلال وسائل الاعلام الجديدة، باستخدام المنهج الكيفي الاستقصائي من خلال المقابلات المتعمقة لجمع المعلومات، وخلصت أهم النتائج إلى: القيم الاجتماعية و الاخلاقية خلف الممارسات المهنية يطالب بها العامة لضمان جودة الصحافة الاليكترونية و ملائمتها للمجتمع و أثارت تكنولوجيا المعلومات تحديات جديدة اخلاقية للصحفيين الممارسين.

(١٠) حامد محمد أحمد الهجرسي، د.، مصطفى الزيات، ف.، فتحى، جلال يوسف، يوسف، & أنور البنا. (٢٠١٨). المحددات المعرفية و النفسية و الإجتماعية للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية الحكومية و الخاصة. مجلة بحوث التربية النوعية، ٢٠١٨ (٥٠)، ٤٠٥-٣٧٣.

Villegas, J. S. (2015). Ethical and deontological aspects of online (١١) journalism. Their perception by journalists.

### المحور الثالث : الدراسات المتعلقة بصحافة المواطن :

و هدفت دراسة (skeke & nwsu، ٢٠٢٢) (١٢) الى التعرف على صحافة المواطن و التحديات الامنية نحو إدراك الجمهور القضايا الاخلاقية و الامنية للممارسة الصحفية الالكترونية فى نيجيريا، و استخدمت الدراسة المنهج المسحي ، و اعتمدت على نظرية المصادقية الخاصة بالمصدر، و اجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) مفردة ، وخلصت أهم النتائج إلى: (٤٦.٨%) لا يتقون فى صحافة المواطن كمصدرا للأخبار (٩١.٥%) يدعون أنهم على وعى بممارسة صحافة المواطن و (٢٥.٥%) يستخدمون منشورات

صحافة المواطن كمصدرا اخباريا بدرجة مرتفعة، و (٣٦.٢%) يستخدمون صحافة المواطن كمصدرا اخباريا بدرجة متوسطة.<sup>(١٣)</sup> وسعت دراسة (عمار واخرون، ٢٠٢٢) بعنوان الشباب وصحافة المواطن الى التعرف على كيفية مشاركة صحافة المواطن في نشر الاخبار الزائفة و الشائعات التي تثير نشر الفوضى والتوتر الاجتماعى من جانب الجمهور، واستخدمت الدراسة نظرية الحتمية التكنولوجية و المنهج المسحى بالتطبيق على عينة قوامه (٣٣٤) من طلاب كلية العلوم الاجتماعى التي تتراوح اعمارهم بين ١٨-٣٩ عاما ، وخلصت أهم النتائج إلى : (٧٤%) لا يعلمون انهم يمارسون صحافة المواطن، و(١٩%) أشاروا الى وعيهم به، و(٨٨%) لا يعرفون الشائعات والاخبار المزيفة من مواقع التواصل الاجتماعى قبل نشرها، و(١٠%) فقط هم القادرين على التمييز بين الاخبار المزيفة والحقيقية.

وناقشت دراسة (الصالحى، ٢٠٢٠) <sup>(١٤)</sup> اهمية دور مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعات المصرية فى ظل الاخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعى ، و تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحث المنهج البحثى من خلال التحليل الميدانى لجمع البيانات على(٤٠٠) مفردة من طلبة وطالبات الجامعات المصرية كعينة عشوائية ، وخلصت أهم النتائج إلى : أن نسبة (٣٠.٧٥%) يتعرضون للاخبار المزيفة خلال مواقع التواصل الاجتماعى يليها (٥٧.٦٠%) يتعرضون بدرجة متوسطة، يليها (٢٧.٧٥%). هدفت دراسة (نهى أحمد، ٢٠١٣)<sup>(١٥)</sup> الى قياس اتجاهات الشباب المصرى نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت و إيضاح اشكالها المختلفة ، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الذى استخدم فيها الباحث المنهج البحثى وذلك عبر استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من خلال العينة العشوائية المكونة من ٤٠٠ مفردة من الشباب المصرى ، وخلصت أهم النتائج إلى : أن الثقة غير مكتملة فى المضمون المقدم من خلال صحافة

(١٢) D, Stacks. & Bowen S . (2014 . Understanding the Ethical and Research Implications of Social Media in M,W.Distaso&D.S. bortree (EDS) Ethical practice of social public Relation .P.P.217-234.  
(١٣) Musa Muhammad Umar(2022) Youth and Citizen Journalism  
Conference: Youth is the futureAt: Center for Economic, Social and Federal University of ،Population Research, Bayero University Kano P6٠Lafia

(١٤) ابو بكر حبيب الصالحى . ٢٠٢٠ . (دور مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعات المصرية فى ظل الاخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعى ) . مجلة البحوث الاعلامية . كلية الاعلام . جامعة الازهر . دار الكتب المصرية . القاهرة . ع ٥٤ ج ٦ .

(١٥) نهى السيد عبد المعطى احمد.٢٠١٣. (اتجاهات الشباب المصرى نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت) رسالة ماجستير . جامعة المنصور . كلية الاداب . قسم الاعلام.

المواطن وذلك يعود الى ان المعلومات المقدمة من هذا النوع اقل دقة و وضوحا، وايضا البحث عن الاخبار و المعلومات من أوائل الدوافع التي يتم البحث عنها في مواقع صحافة المواطن بنسبة ٦٥.٣ % ، و تصدرت الموضوعات السياسية مقدمة المضامين الاخبارية و الاكثر متابعة في المنطقة العربية و مصر بشكل خاص بنسبة ٦٨.٣%.

واشارت دراسة (Hebatullah elsemary & Mai al Kaja)<sup>(١٦)</sup> الى المقارنة بين مصداقية صحافة التلفزيون التقليدية و صحافة المواطن لدى الشباب الاماراتي. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال عينة قوامها ( ٢٩٨ ) مبحوث من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي و ٩٣ مبحوث من المواطنين الصحفيين حيث كانت ادوات الباحثان استمارة الاستبيان والمقابلات المتعمقة للصحفيين للوسائل التقليدية و الحديثة والمواطنين الصحفيين للوقوف على أبرز النقاط، ، وخلصت أهم النتائج إلى: أن مصداقية المواطن الصحفي تتمتع بدرجة عالية مقارنة بمصداقية مراسلي التلفزيون التقليدي تصدرت مصداقية الصحافة التقليدية بسبب خبرة و مهارة المراسلين و المحررين في القدرة على التحليل. وأشار المبحوثين ان مصداقية صحافة المواطن ترجع الى غياب دور الرقابة على الاخبار و سرعة تقديمها بالاضافة الى ان موضوعات صحافة المواطن ذو شمولية.

Hebatallah Elsemary & Mai Al khaja 2013 . the credibility of (١٦) citizen journalism and traditional tv journalism among emirati youth : comparative study , American international journal of contemporary research. vol. 3 no.11

#### التعليق على الدراسات السابقة :

- عكس التحليل المقارن للدراسات السابقة أهمية توفير التوجيه والتدريب المستمر للشباب في مجال المواطنة الرقمية، سواء في المدارس الثانوية أو الجامعات. يجب أيضًا النظر في وسائل تحسين توظيف الأنشطة الإعلامية لتحقيق أهداف تعزيز المواطنة الرقمية، وتوفير فرص التعلم والتفاعل الإيجابي في العالم الرقمي للأفراد في جميع المراحل التعليمية.
- يمكن استنتاج أن هناك فجوة بين الطلاب في المرحلة الثانوية وطلاب الإعلام في الجامعة فيما يتعلق بمستوى المواطنة الرقمية. قد يكون هذا يرجع إلى الفروق في التعليم والتدريب المتاح لهم في مراحلهم التعليمية المختلفة. وبالتالي، يمكن أن تكون هناك حاجة إلى تعزيز التوعية والتدريب في المدارس الثانوية لتعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلاب قبل دخولهم الجامعة.
- تؤكد الدراسات السابقة أهمية تعزيز المواطنة الرقمية وتوظيف الأنشطة الإعلامية في تحقيق ذلك. يتطلب ذلك توفير التدريب والتوجيه اللازم للمشرفين والموجهين الإعلاميين، بالإضافة إلى دعم الطلاب وتمكينهم ليصبحوا مواطنين رقميين نشطين ومسؤولين في العالم الرقمي.

- يمكن أن نلاحظ بعض الاختلافات العامة بين الدراسات العربية والدراسات الأجنبية التي تتناول موضوع المواطنة الرقمية. في الدراسات العربية، قد تجد التركيز على التحديات والمشكلات الخاصة بالمواطنة الرقمية في الثقافة والمجتمع العربي، مثل قضايا الحوار الرقمي والتعددية الثقافية وتوفير الخدمات الحكومية عبر الإنترنت. قد تتناول أيضًا الدراسات العربية التحديات الأمنية والقانونية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
  - في الدراسات الأجنبية، قد تجد نهجًا أكثر تنوعًا وشمولًا للمواطنة الرقمية، حيث يتم استكشاف عدة جوانب مثل التحليل السياسي والاجتماعي والتكنولوجي. قد تركز هذه الدراسات على المساواة الرقمية، وحقوق الإنترنت، والتحول الرقمي في المؤسسات، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، والتعلم عبر الإنترنت، والابتكار التكنولوجي.
  - هناك تدفقًا متزايدًا للمعرفة والأبحاث حول المواطنة الرقمية من المجتمع الأكاديمي والمؤسسات المختلفة حول العالم، بما في ذلك الدراسات العربية والأجنبية. يمكن أن يكون هناك تبادل للمعرفة والتجارب بين الباحثين والمهتمين من مختلف الثقافات والخلفيات، مما يساهم في تعزيز فهمنا للمواطنة الرقمية وتحقيق التقدم في هذا المجال.
  - توفر الدراسات الأجنبية رؤى متعددة ومتنوعة حول المواضيع المتعلقة بالمواطنة الرقمية، وتساهم في تطوير السياسات والإجراءات التي تساعد في تعزيز حقوق المواطنين ومشاركتهم في العصر الرقمي
- رابعاً: النظريات المستخدمة في البحث:

#### • معايير ريبيل و المحاور الخاصة بالمواطنة الرقمية :

اعتمد ريبيل على ثلاث محاور رئيسية تخص المواطنة الرقمية و كيفية تنظيمها و داخل كل محور هناك محاور فرعية تنظم تلك المحاور الرئيسية و هم : محور التعليم و محور الحماية و محور الإحترام .

اعتبر ريبيل أن هذا النموذج المثالي لتنظيم قواعد المواطنة الرقمية و أن هذا النموذج يلائم متطلبات المواطن الرقمي في القرن الحادي و العشرين و فيما يلي نستعرض المحاور:

#### ١- محور التعليم الرقمي:

- الإتصالات الرقمية : وهي طريقة وجدت للتواصل لتبادل المعلومات عبر الوسائل الرقمية التي تسهل التواصل بين المنظمات و الأشخاص مثال :البريد الإلكتروني و تطبيقات التواصل الاجتماعي .
- محو الأمية الرقمية : وهي عملية تعليم و تعلم ونقل خبرات عبر التقنيات الحديثة المستخدمة هيعد هذا المحور هو الأساس لإستخدام باقي المعايير للتعرف على الخدمات المقدمة ومهارات أخرى.
- التجارة الرقمية : وهي معرفة أساليب التسوق الإلكتروني ويرى البعض أنه من أصعب العناصر حيث أنها ترتبط بمدى وعي الشخص بعملية التداول التجاري .

## ٢- محور الحماية الرقمية :

- المسؤولية الرقمية: أي أن هناك بعض الدول تفرض على مواطنيها قرارات و قوانين تنظيمية تحدد شكل الحقوق و الواجبات التي تحدد المهام المختلفة و الخصوصية التي يتمتع بها المواطن الرقمي .
- الصحة والسلامة الرقمية : أي كل ما يرتبط بالصحة النفسية والرقمية فالتعامل السليم مع تلك الأجهزة يجنبنا كثير من المخاطر لأن هذا المحور يعد سلاحا ذو حدين إما أن ينجز المهام المطلوبة أو يعطل الصحة الجسدية والنفسية .
- الأمن الرقمي : أي الحماية الرقمية لكل المستخدمين لردع كل من يهدد الحماية الرقمية مثال وجود برامج الحماية الرقمية من السرقة المعلوماتية .

## ٣- محور الإحترام الرقمي :

- الوصول الرقمي: أي المشاركة الإلكترونية بالمجتمع و إلزام المستخدمين بتكافؤ الفرص وعدم وجود فجوة رقمية بين المستخدمين وحتى يصبحوا منتجين فلا بد من الإلتزام بتقنيات الوصول الرقمي .
- السلوك الرقمي: أي المعايير المتبعة في تقييم السلوك تجاه المستخدمين مع حتمية وجود تثقيف لدى من قبل المستخدمين .
- القوانين الرقمية: أي القيود التشريعية التي تحكم استخدام التقنية مع معالجة الأخلاقيات المتبعة و فضح الجرائم الإلكترونية مثل السرقة وغيرها من الجرائم الغير أخلاقية مع اختراق الخصوصية<sup>(١٧)</sup>.

## خامسا: تساؤلات الدراسة :

### تساؤلات الدراسة الميدانية :

- ما المواطنة الرقمية و مدى تأثيرها في المجتمع ؟
- ما علاقة المواطنة الرقمية بالأبعاد الأخلاقية ؟
- ما علاقة المواطنة الرقمية بصحافة المواطن ؟
- ما دور القوانين في حماية الخصوصية لدى المواطنين الرقميين ؟

## سادسا : الإجراءات المنهجية للبحث:

### ١- نوع الدراسة:

ينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية.

### ٢- منهج الدراسة:

يعتمد البحث في شقيه التحليلي (الكمي والكيفي) والميداني لتحليل الحالات المرصودة عبر صحافة المواطن، وباستخدام منهج المسح يسمح للباحث بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد، مثل السمات العامة والاجتماعية والنفسية للجمهور المصري المتعرض لهذه

الحالات ومدى إدراكه للمواطنة الرقمية وأبعادها الأخلاقية، وكذلك أنماط السلوك الاتصالي (١٨)

.Ribble, M. (2015). Digital Citizenship and Responsible Use (١٧)  
(١٨) محمد عبد الحميد، (٢٠٠٤): "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية" (القاهرة، عالم الكتب)، ص ص ١٥٨-١٥٩.

### ٣- مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

#### أ- مجتمع الدراسة الميدانية:

الجمهور المصري الذي يتعرض لوسائل التواصل الاجتماعي، والذين تبدأ أعمارهم من ١٨ عاماً فأكثر.

#### ب- عينة الدراسة الميدانية:

تتمثل في اختيار عينة عمدية من الجمهور المصري العام ممن يتعرضون لوسائل التواصل الاجتماعي، والذين تبدأ أعمارهم من ١٨ عاماً فأكثر، وتتكون العينة من ٢٠٠ مفردة ذكورا، وإناثاً) من محافظات القاهرة الكبرى (القاهرة – الجيزة – القليوبية)، وقام الباحث بتقسيم العينة حيث تكون عينة ممثلة لواقع المجتمع الأصلي تبعاً لبيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء وفقاً لمتغيرات النوع والسن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي.

### ٤- أداة جمع بيانات الدراسة:

#### أ. أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية:

اعتمد الباحثون في دراسته الميدانية على استمارة الاستبيان بوصفها أداة لجمع بيانات الدراسة من مفردات العينة.

#### سابعاً: نتائج البحث:

#### ب. نتائج الدراسة الميدانية

### جدول رقم (١)

صحافة المواطن و دورها أخلاقيا		
لا	نعم	غير متأكد
٥%	٩٠%	٥%
٥%	٨٠%	٥%
١٥%	٨٥%	٥%
١٠%	٩٥%	٥%
٢.٥%	٩٥%	٢.٥%

- تم الاطلاع المبحوثين على مفهوم صحافة المواطن والمواطنة الرقمية قبل البدء في الاجابة على اسئلة الاستبيان

بناءً على النتائج المعروضة في الاستبيان، يمكن استنتاج بعض التعليقات الرئيسية. يتبين أن الأغلبية العظمى من المشاركين يعتقدون أن صحافة المواطن يمكن أن تساهم في تطوير مهارات البحث والتحقق من الحقائق لدى طلاب الجامعات، حيث أبدى ٩٠% من المشاركين رأياً إيجابياً بهذا الصدد. هناك نسبة صغيرة من المشاركين (٥%) لا تعتقد ذلك، في حين أن ٥% غير متأكدين.

بالنسبة لتأثير صحافة المواطن على تعزيز الوعي السياسي والمشاركة المدنية بين طلاب الجامعات، فقد أظهرت النتائج أن ٨٠% من المشاركين يعتقدون أنها يمكن أن تساهم في ذلك، بينما يعتقد ١٥% أنها لا تساهم، و٥% غير متأكدين.

أما بالنسبة لتأثير صحافة المواطن في تعزيز المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعات، فقد أظهرت النتائج أن ٨٥% من المشاركين يرون أن لها دوراً في ذلك، في حين يعتقد ١٠% أنها لا تؤثر، و٥% غير متأكدين.

بالنسبة للأخلاقيات المهنية التي يجب على صحافة المواطن الالتزام بها، ٩٥% من المشاركين يرون أن هناك أخلاقيات مهنية يجب الالتزام بها. ولكن لم يتم توضيح بعض هذه الأخلاقيات.

تلك هي بعض الملاحظات الرئيسية التي يمكن استنتاجها من النتائج المقدمة. يمكن استخدام هذه النتائج لتوجيه الجهود المستقبلية في تعزيز صحافة المواطن وتطوير المهارات البحثية والوعي السياسي بين طلاب الجامعات.

## جدول رقم (٢)

صحافة المواطن و تأثيرها على الشباب الجامعي			
نعم	لا	غير متأكد	
٩٠%	٥%	٥%	هل تعتقد أن صحافة المواطن يجب أن تكون مستقلة وغير متحيزة في تغطيتها للأحداث؟
٨٥%	١٠%	٥%	هل تعتقد أن طلاب الجامعات يجب أن يتلقوا تدريباً على صحافة المواطن والمهارات الرقمية المرتبطة بها؟
٧٥%	١٥%	١٠%	هل تعتقد أن صحافة المواطن يمكن أن تساهم في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد في المجتمعات الجامعية؟
٨٠%	١٠%	١٠%	هل تعتقد أن صحافة المواطن يمكن أن تساهم في تعزيز قدرات الطلاب على التفكير التحليلي واتخاذ القرارات المستنيرة؟

بناءً على النتائج المعروضة في الاستبيان، يمكن استنتاج بعض التعليقات الرئيسية. يتبين أن الأغلبية العظمى من المشاركين يعتقدون أن صحافة المواطن يجب أن تكون مستقلة وغير متحيزة في تغطيتها للأحداث، حيث أبدى ٩٠% من المشاركين رأياً إيجابياً بهذا الصدد. هناك نسبة صغيرة من المشاركين (٥%) لا تعتقد ذلك، في حين أن ٥% غير متأكدين.

بالنسبة لرأي الطلاب في ضرورة تلقيهم تدريباً على صحافة المواطن والمهارات الرقمية المرتبطة بها، فقد أظهرت النتائج أن ٨٥% من المشاركين يرون أن طلاب الجامعات يجب أن يتلقوا هذا التدريب، بينما يعتقد ١٠% أنه ليس ضرورياً، و٥% غير متأكدين.

أما بالنسبة لتأثير صحافة المواطن في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد في المجتمعات الجامعية، فقد أظهرت النتائج أن ٧٥% من المشاركين يعتقدون أنها يمكن أن تساهم في ذلك، في حين يعتقد ١٥% أنها لا تؤثر، و١٠% غير متأكدين.

بالنسبة لتأثير صحافة المواطن في تعزيز قدرات الطلاب على التفكير التحليلي واتخاذ القرارات المستنيرة، فقد أظهرت النتائج أن ٨٠% من المشاركين يرون أن لها دورًا في ذلك، في حين يعتقد ١٠% أنها لا تساهم، و ١٠% غير متأكدين.

### جدول رقم (٣)

صحافة المواطن و دورها مجتمعيًا			
غير متأكد	لا	نعم	
٢.٥%	٢.٥%	٩٥%	هل تعتقد أن صحافة المواطن يمكن أن تساهم في مكافحة الأخبار الكاذبة والمعلومات غير الموثوقة؟
٥%	٢٠%	٧٥%	هل تعتقد أن وسائل الإعلام التقليدية يمكن أن تعوق نجاح صحافة المواطن في تعزيز المواطنة الرقمية؟
١٥%	١٥%	٧٠%	هل تعتقد أن صحافة المواطن يمكن أن تعزز الحوار والتفاعل بين طلاب الجامعات والمجتمع المحلي؟
١٠%	١٠%	٨٠%	هل تعتقد أن هناك حاجة لتطوير تشريعات وسياسات لحماية حقوق صحافة المواطن وتعزيز ممارستها بشكل فعال؟

العظمى من المشاركين يعتقدون أن صحافة المواطن يمكن أن تساهم في مكافحة الأخبار الكاذبة والمعلومات غير الموثوقة، حيث أبدى ٩٥% من المشاركين رأياً إيجابياً بهذا الصدد. ومع ذلك، هناك نسبة صغيرة من المشاركين (٢.٥%) غير متأكدين من ذلك. بالنسبة لوسائل الإعلام التقليدية، يبدو أن هناك رأي متباين بين المشاركين. حيث يعتقد ٧٥% منهم أن وسائل الإعلام التقليدية يمكن أن تعوق نجاح صحافة المواطن في تعزيز المواطنة الرقمية، بينما يعتقد ٢٠% أنها لا تعوق ذلك، و ٥% غير متأكدين. أما بالنسبة لتأثير صحافة المواطن على الحوار والتفاعل بين طلاب الجامعات والمجتمع المحلي، فقد أظهرت النتائج أن ٧٠% من المشاركين يعتقدون أنها يمكن أن تعزز هذا الحوار والتفاعل، بينما يعتقد ١٥% أنها لا تعزز ذلك، و ١٥% غير متأكدين. أخيراً، يشير ٨٠% من المشاركين إلى وجود حاجة لتطوير تشريعات وسياسات لحماية حقوق صحافة المواطن وتعزيز ممارستها بشكل فعال. بينما يعتقد ١٠% أنه لا يوجد حاجة لذلك، و ١٠% غير متأكدين.



#### جدول رقم (4)

المسئولية المجتمعية تجاه صحافة المواطن			
لا	نعم	غير متأكد	
١٥%	٧٥%	١٠%	هل تعتقد أن صحافة المواطن تساهم في نشر الوعي الرقمي بين طلاب الجامعات؟
٢٠%	٧٠%	١٠%	هل تؤمن بأن صحافة المواطن يمكن أن تعزز التنوع والشمولية في وسائط الإعلام الرقمي؟
١٠%	٨٠%	١٠%	هل تعتقد أن الجامعات يجب أن توفر منصات ودعمًا لطلابها لممارسة صحافة المواطن وتعزيز المواطنة الرقمية؟
١٥%	٧٥%	١٠%	هل تعتقد أن تطبيق معايير الخصوصية والأمان الرقمي في صحافة المواطن أمر ضروري؟
٢٠%	٧٠%	١٠%	هل تروج لضرورة تعزيز مفهوم المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب من خلال صحافة المواطن؟

بناءً على النتائج المقدمة في الاستبيان، يمكن استنتاج بعض التعليقات الرئيسية. يبدو أن الأغلبية العظمى من المشاركين يرون أن صحافة المواطن تساهم في نشر الوعي الرقمي بين طلاب الجامعات، حيث أبدى ٧٥% من المشاركين رأياً إيجابياً بهذا الصدد. هناك نسبة صغيرة من المشاركين (١٥%) لا تعتقد ذلك، في حين أن ١٠% غير متأكدين. أيضاً، يعتقد ٧٠% من المشاركين أن صحافة المواطن يمكن أن تعزز التنوع والشمولية في وسائط الإعلام الرقمي، في حين أن ٢٠% لا يؤمنون بهذا الرأي، و ١٠% غير متأكدين. بالنسبة لدور الجامعات في توفير منصات ودعم لطلابها لممارسة صحافة المواطن وتعزيز المواطنة الرقمية، فقد أظهرت النتائج أن ٨٠% من المشاركين يعتقدون أن هذا الدعم ضروري، في حين يعتقد ١٠% أنه غير ضروري، و ١٠% غير متأكدين. أيضاً، يروج ٧٥% من المشاركين لضرورة تطبيق معايير الخصوصية والأمان الرقمي في صحافة المواطن، في حين يعتقد ١٥% أنه ليس ضرورياً، و ١٠% غير متأكدين. أخيراً، يروج ٧٠% من المشاركين لضرورة تعزيز مفهوم المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب من خلال صحافة المواطن، في حين يعتقد ٢٠% أنه ليس ضرورياً، و ١٠% غير متأكدين.

تلك هي بعض الملاحظات الرئيسية المستخلصة من النتائج المقدمة. يمكن استخدام هذه النتائج لتوجيه الجهود المستقبلية في تعزيز صحافة المواطن، وتعزيز الوعي الرقمي، وتعزيز التنوع والشمولية في وسائط الإعلام الرقمي، وتعزيز الخصوصية والأمان الرقمي، وتعزيز المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب.

#### جدول رقم (٥) يوضح توزيع الأفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس

النسبة	التكرار	
٦٥%	١٣٠	ذكر
٣٥%	٧٠	أنثى
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق أن أغلبية أفراد العينة أي ٢٠٠ فرد بنسبة ٦٥% هم من الذكور في حين ٧٠ فرد أي بنسبة ٣٥% من العينة هم من الإناث في ما يخص متغير الجنس بالنسبة للعينة.

#### جدول رقم (٦) يوضح توزيع الأفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب السن

النسبة	التكرار	
٨٥%	١٧٠	أقل من ٢٥ سنة
١٥%	٣٠	بين ٢٦ و ٣٥
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

يوضح الجدول السابق أن نسبة ١٥% قد مثلت فئة الأفراد التي تتراوح أعمارهم بين ٢٦ و ٣٥ سنة تليها نسبة ٨٥% من فئة الأفراد التي أعمارهم أقل من ٢٥ سنة ،

#### النتائج العامة للبحث:

يمكن القول إن الغالبية العظمى من المشاركين في الاستبيان يرون أهمية صحافة المواطن في تعزيز المواطنة الرقمية، تطوير مهارات البحث والتحقق من الحقائق، تعزيز الوعي السياسي والمشاركة المدنية. كما يرون أن صحافة المواطن يجب أن تكون مستقلة وغير متحيزة، وأنه يجب على طلاب الجامعات تلقي تدريب على صحافة المواطن والمهارات الرقمية المتعلقة بها.

هذه النتائج تشير أيضا إلى أن صحافة المواطن لها دور هام في تعزيز المواطنة الرقمية وتنمية مهارات البحث والتحقق من الحقائق والوعي السياسي بين طلاب الجامعات، وتبرز أهمية توفير التدريب والتعليم في هذا الصدد.

بناءً على النتائج المعروضة في الاستبيان، يمكن استنتاج بعض التعليقات الرئيسية. إليك النتائج العامة للبحث:

١. صحافة المواطن ومهارات البحث والتحقق من الحقائق:
٢. 90% من المشاركين يعتقدون أن صحافة المواطن يمكن أن تساهم في تطوير مهارات البحث والتحقق من الحقائق لدى طلاب الجامعات.
٣. صحافة المواطن والوعي السياسي والمشاركة المدنية:
٤. 80% من المشاركين يعتقدون أن صحافة المواطن يمكن أن تساهم في تعزيز الوعي السياسي والمشاركة المدنية بين طلاب الجامعات.
٥. صحافة المواطن والمواطنة الرقمية:
٦. 85% من المشاركين يرون أن صحافة المواطن لها دور في تعزيز المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعات.
٧. أخلاقيات صحافة المواطن:
٨. 95% من المشاركين يرون أن هناك أخلاقيات مهنية يجب الالتزام بها في صحافة المواطن.

٩. صحافة المواطن ومكافحة الأخبار الكاذبة والمعلومات غير الموثوقة:
١٠. 95% من المشاركين يعتقدون أن صحافة المواطن يمكن أن تساهم في مكافحة الأخبار الكاذبة والمعلومات غير الموثوقة.
١١. تدريب طلاب الجامعات على صحافة المواطن والمهارات الرقمية:
١٢. 85% من المشاركين يرون أن طلاب الجامعات يجب أن يتلقوا تدريباً على صحافة المواطن والمهارات الرقمية المرتبطة بها.
١٣. صحافة المواطن وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد في المجتمعات الجامعية:
١٤. 75% من المشاركين يعتقدون أن صحافة المواطن يمكن أن تساهم في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد في المجتمعات الجامعية.
١٥. صحافة المواطن وتعزيز الحوار والتفاعل بين طلاب الجامعات والمجتمع المحلي:
١٦. 70% من المشاركين يعتقدون أن صحافة المواطن يمكن أن تعزز الحوار والتفاعل بين طلاب الجامعات والمجتمع المحلي.

### التوصيات :

١. تعزيز التدريب على صحافة المواطن: يُوصى بتوفير فرص تدريبية لطلاب الجامعات في مجال صحافة المواطن وتطوير المهارات البحثية المرتبطة بها. يجب توفير برامج وورش عمل تعلمهم كيفية جمع الأخبار والتحقق من صحتها وتقديمها بشكل مهني وموضوعي.
٢. تعزيز الوعي السياسي: يجب توجيه الجهود نحو تعزيز الوعي السياسي بين طلاب الجامعات من خلال تنظيم أنشطة تثقيفية ومناقشات حول القضايا السياسية والمشاركة المدنية. يمكن تنظيم ورش عمل ومحاضرات لتعزيز فهم الطلاب للعملية السياسية وأهمية مشاركتهم فيها.
٣. تعزيز المواطنة الرقمية: يُنصح بتعزيز الوعي بأهمية المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعات وتوفير التدريب والموارد اللازمة لتعلمهم كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية بطرق آمنة ومسؤولة. يمكن تنظيم ورش عمل حول الخصوصية والأمان الرقمي وتعليم الطلاب عن كيفية التفاعل بشكل فعال مع العالم الرقمي.
٤. تطوير الأخلاقيات المهنية: يجب توضيح وتعزيز الأخلاقيات المهنية التي يجب على صحافة المواطن الالتزام بها. ينبغي توفير التوجيه والتدريب للطلاب حول قواعد النزاهة والموضوعية والشفافية في جمع وتقديم الأخبار.
٥. تطوير التشريعات والسياسات: ينبغي دراسة وتطوير التشريعات والسياسات التي تحمي حقوق صحافة المواطن وتعزز ممارستها بشكل فعال. يجب تشجيع الجهات المعنية على وضع إطار قانوني وسياسي يساهم في تعزيز حرية الصحافة وتوفير حماية للصحافيين المواطنين.

## المراجع :

١. حسن محمد علي خليل. (٢٠٢١). رؤية مستقبلية لتوظيف أخصائيي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ٢٠٢١ (٧٤)، ٤٩٩-٤٠١.
٢. \* Almalki, N. A. (2021). The extent to which King Abdulaziz University **students are aware of the concept and practice of digital citizenship**: مدى إدراك طلاب كلية الإعلام في جامعة الملك عبد العزيز لمفهوم المواطنة الرقمية وممارستها: دراسة تطبيقية. *مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية*، ٥ (١٣)، ٣١-١٧.
٣. \* هاني عبدالمقصود. (٢٠٢٠). فعالية برنامج مقترح في التربية الإعلامية باستخدام الإنفوجرافيك في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائيي الإعلام التربوي دراسة شبه تجريبية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ٦ (٢٩)، ٦٦١-٧١٠.
٤. \* اميرة محمد أحمد على. (٢٠١٩) **(العلاقة بين استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وإجتهاتهم نحو المواطنة)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ص ٤٩.
٥. \* حسن ربحي مهدي (٢٠١٨) الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي و علاقته ببعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية*، العدد ١، (فلسطين جامعة الأقصى، كلية التربية) ص ١٢ : ٢٥.
٦. \* محمد عبدالسميع السيد (٢٠١٦)، دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة. *مجلة بحوث الشرق الأوسط: الجمعية المصرية للعلاقات العامة*، ص ٩٩-١٠٢.
٧. \* جيدور حاج بشير (٢٠١٦) أثر الثورة الرقمية و الاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة، من المواطن العادي الى المواطن الرقمي، *مجلة دفاثر السياسة و القانون*، العدد ١٥ (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح) ص ٧٢٠: ٧٢٥.
٨. \* العتيبي، بدر بن ضيف الله صالح، بن شري، & مناحي خنثل. مشرف. (٢٠٢٠). **أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى المؤسسات الحكومية والأهلية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠** ( Doctoral dissertation، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).
٩. \* حامد محمد أحمد الهجرسي، د.، مصطفى الزيات، ف.، فتحى، جلال يوسف، يوسف، & أنور البنا. (٢٠١٨). المحددات المعرفية والنفسية والاجتماعية للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة. *مجلة بحوث التربية النوعية*، ١٨ (٥٠)، ٣٧٣-٤٠٥.
١٠. \* عزي، عبدالرحمن (٢٠١٦). **نظرية الواجب الأخلاقي في الممارسة الإعلامية**. الطبعة الأولى. الدار المتوسطة للنشر، تونس. ص ٨٠.
١١. \* Villegas, J. S. (2015). **Ethical and deontological aspects of online journalism**. Their perception by journalists. D, Stacks. & Bowen S . (2014) . Understanding the Ethical and Research Implications of Social Media in M,W,Distaso&D.S. bortree (EDS) Ethical practice of social public Relation .P.P.217-234.
١٢. \* Adaobi Olivia Okeke, Chibuike Julius Nwosu. 2022. Citizen Journalism **and Security Challenges: Audience Perception of Ethical and Security issues in Nigeria's online Journalism Practice**. (Ph.D).

١٣. \* Musa Muhammad Umar(2022) Youth and Citizen Journalism  
Conference: **Youth is the futureAt: Center for Economic, Social and P6** Federal University of Lafia,Population Research, Bayero University Kano
١٤. \* ابو بكر حبيب الصالحى . ٢٠٢٠ . (دور مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعات المصرية فى دحض الاخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعى ) . مجلة البحوث الاعلامية . كلية الاعلام . جامعة الازهر . دار الكتب المصرية . القاهرة . ع ٥٤ ج ٦ .
١٥. \* ١٥- نهى السيد عبد المعطى احمد. ٢٠١٣. ( اتجاهات الشباب المصرى نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت) رسالة ماجستير . جامعة المنصور . كلية الاداب . قسم الاعلام.
١٦. \* Hebatallah Elsemary & Mai Al khaja 2013 . the credibility of citizen journalism and traditional tv journalism among emirati youth : **comparative study , American international journal of contemporary research.** vol. 3 no.11
١٧. \* ١٨- Ribble, M. (2015). **Digital Citizenship and Responsible Use**
١٨. ١١٩ محمد عبد الحميد، (٢٠٠٤): "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية" (القاهرة، عالم الكتب)، ص ص ١٥٨-١٥٩.